

# التحليل المكاني لنمو سكان محافظة النجف ١٩٥٧ - ١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧

تأليف

الدكتور حسين جعاز ناصر

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات - قسم

الجغرافيا

## المقدمة

يعد نمو السكان من بين الموضوعات التي تتضمنها الدراسات السكانية ، اذ يتصف المجتمع السكاني بطبيعة بسبب التزايد او التناقص العددي للسكان . وهذه الطبيعة تتمثل بالفعاليات الحياتية ولا سيما الولادات التي تمثل عامل الزيادة في المجتمع ، في حين تمثل الوفيات عامل التناقص فيه ، ومن عناصر نمو السكان ايضا الهجرة اذ يتحدد اثرها في التزايد او التناقص بحسب اتجاهاتها ، فالهجرة الوافدة تمثل عامل تزايد بينما تعد الهجرة المغادرة عامل تناقص فيه ، وتباين هذه العناصر في منطقة الدراسة انعكس على ما حصل لها من تغيرات في حجم السكان على مدى السنوات الممتدة بين الاعوام ١٩٥٧ - ١٩٩٧ . مما تتطلب دراسة تباين معدلات النمو ما بين مناطقها المختلفة على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة .

## المبحث الاول : الاطار النظري

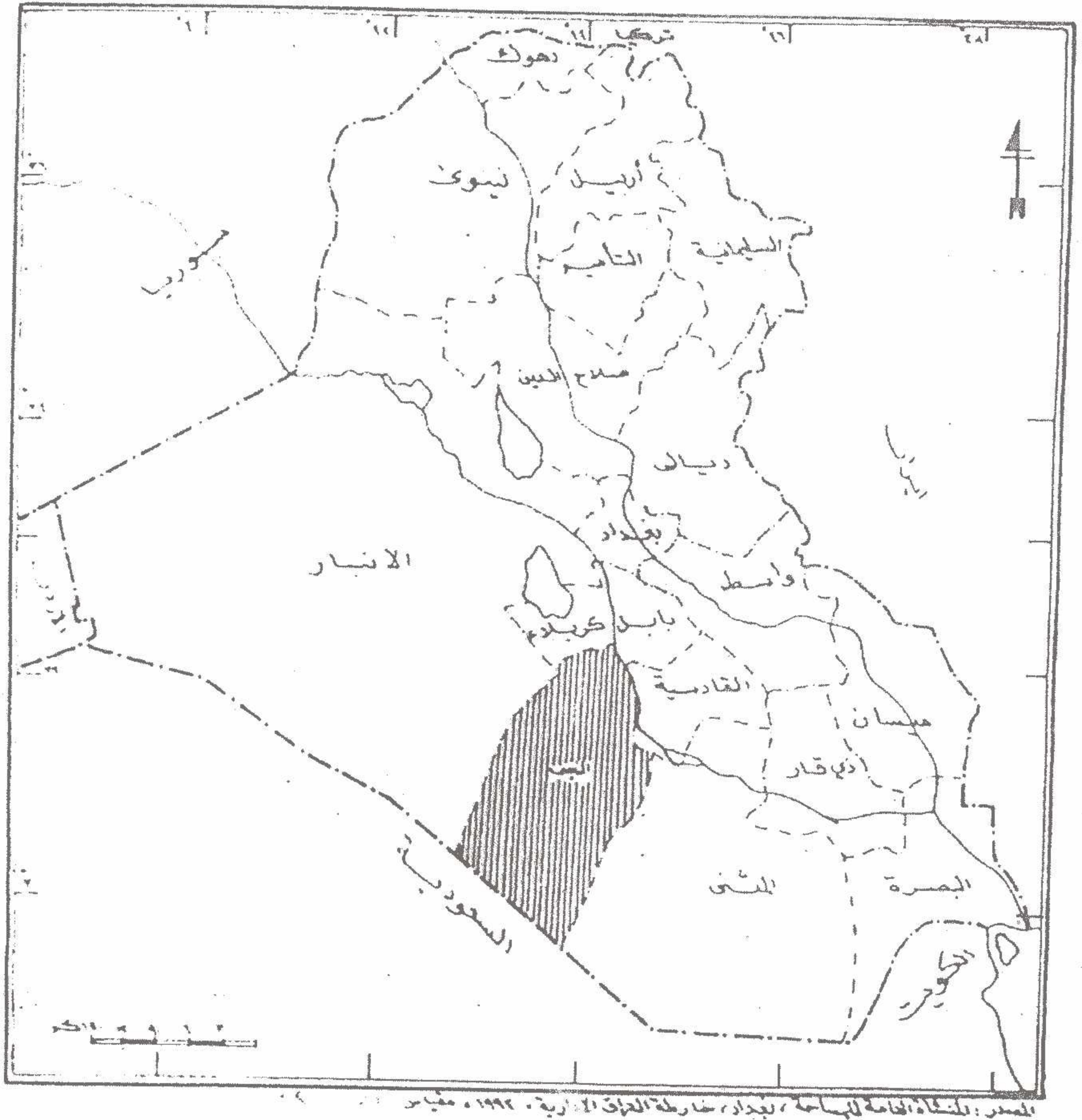
١-١ تحديد منطقة الدراسة : - تقع منطقة الدراسة في القسم الاوسط الغربي من العراق ، بين خطي طوال ( ٤٢٥٠' - ٤٤٤٤' ) شرقاً ودائرتي عرض ( ٢٩٥٠' - ٣٢١٢' ) شمالاً<sup>(١)</sup> ( شكل رقم ١ ، ٢ ) .

يحدها من الجنوب المملكة العربية السعودية ومن الشمال محافظتي بابل وكربلاء ومن الشرق محافظتي القادسية والمثنى ومن الغرب محافظة الانبار .

(١) شمخي فيصل ياسر، تحليل جغرافي للانماط الزراعية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قدمت الى كلية الاداب / جامعة البصرة ، ١٩٨٨ ، ص ١ .



واستحدثت المحافظة عام <sup>(١)</sup> ١٩٧٦ ، وعلى الرغم من حداثة فقد تغيرت نتيجة لتغير الحدود الادارية الحاصلة فيها المبتدئة عام ١٩٨٩ <sup>(٢)</sup> ، اذ الغيت ناحية الحيرة والحقت بقضاء المناذرة التابع للمحافظة . اما الوحدة المساحية فقد تم اعتماد القضاء كأصغر وحدة ادارية في هذا البحث واتخاذ النواحي في مجال اخر لقياس احجام المراكز الحضرية في المحافظة وتطورها وللتعرف على مدى النمو السكاني فيها .



شكل رقم (١) موقع محافظة النجف بالنسبة الى العراق

١-٢ اهداف البحث ومنهجية :- يهدف البحث الى دراسة النمو السكاني في المحافظة وتوضيح التباين في هذا النمو وحسب الوحدات الادارية وخلال مدة الدراسة ، التي تشمل اربعين عاماً من خلال دراسة ما يأتي :-

- (١) الرسوم الجمهوري الرقم ١٣٧ في ١٩٧٦/٦/٨ الخاص باستحداث محافظة النجف .
- (٢) الغيت ناحية الحيرة والحقت بقضاء المناذرة بموجب الرسوم الجمهوري الرقم ٣١٢ في ١٩٨٩/٦/٢٩ .



- ١- دراسة النمو السنوي على المستوى القضاء وللمدة ١٩٥٧ — ١٩٩٧ .
- ٢- دراسة نمو السكان الحضر لنفس المدة واظهار التباين من خلال دراسة نمو احجام المراكز الحضرية .
- ٣- دراسة نمو السكان الريف خلال المدة وبيان عوامل التباين .
- ٤- تقدير حجم السكان المتوقع حتى عام ٢٠٠٧ اعتماداً على نمو الوحدات الادارية ١٩٥٧ — ١٩٩٧ للسكان الريف والحضر .

واعتمدت بيانات التعدادات السكانية بعد تعديلها ومنهجية البحث ، واتبع المنهج التحليلي باستخدام الاسلوب الكمي للوصول الى الاجابة عن التساؤلات المطروحة في هذا البحث .

### ١-٣ مشكلة البحث : - تتحدد مشكلة البحث بعدة تساؤلات منها : -

- ١- ما هو حجم النمو السكاني في المحافظة خلال المدة ١٩٥٧—١٩٩٧، وما هو حجم التباين في معدلات النمو للوحدات الادارية لنفس المدة ، وعوامل هذا التباين .
- ٢- ما هو حجم النمو للسكان الحضر في المحافظة لنفس المدة ، وما هي احجام المراكز الحضرية فيها ، ومعدلات نموها وتباينها مكانياً وزمانياً .
- ٣- ما هو حجم النمو للسكان الريف في المحافظة خلال المدة المشار اليها ، وما هو حجم التباين بين الوحدات الادارية .
- ٤- ما هو حجم السكان المتوقع عام ٢٠٠٧ في المحافظة والوحدات الادارية للحضر والريف على حد سواء .

### ١-٤ فرضيات البحث :- تحددت فرضيات البحث بما يأتي : -

- ١- ان معدلات النمو السنوي في المحافظة هي معدلات مرتفعة وهناك تباين مكاني وزماني خلال مدة الدراسة ١٩٥٧ — ١٩٩٧ .
- ٢- ان معدلات النمو الحضري مرتفعة وهناك تباين مكاني وزماني في نموها ١٩٥٧ — ١٩٩٧ .
- ٣- ان معدلات النمو الريفي هي اقل من النمو الحضري وهناك تباين للمدة نفسها .
- ٤- ستصبح المحافظة بحجم سكاني كبير عام ٢٠٠٧ ويتوقع ان يصل الى اكثر من مليون نسمة .







٤- حسين جعاز ناصر ، " خصائص السكان في محافظة النجف " ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٥٠ ، ٢٠٠٢ .  
فضلاً عن دراسات عديدة على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة سواء عن سكانها او مستوطناتها البشرية الريفية او الحضرية .

١-٦ منهجية البحث : - تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث ، تناول الاول منها الاطار النظري للدراسة الذي تتضمن تحديد منطقة الدراسة ، وهدف البحث ومنهجيته ، ومشكلة البحث وفرضياته والدراسات السابقة وتنظيم البحث ، في حين تناول المبحث نمو سكان المحافظة وواقعها السكاني وتباين معدلات نمو الوحدات الادارية وعوامل هذا التباين ، وتضمن المبحث الثالث نمو السكان الحضر والريف للمحافظة ووحداتها الادارية للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ واحجام المراكز الحضرية وتباين نموها ، اما المبحث الرابع فقد تناول قياس حجم السكان المتوقع عام ٢٠٠٧ بالاعتماد على معدلات النمو السنوي للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ سواء للحضر او الريف ، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات .

### المبحث الثاني : نمو السكان في المحافظة ١٩٥٧ - ١٩٩٧

١-٢ مفهوم نمو السكان : - يطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة ام النقصان اسم النمو "Growth" ونمو السكان الموجب والسالب مصدره ثلاثة عوامل هي : المواليد والوفيات والهجرة فلا يتقرر نمو السكان بعامل واحد وانما بجميع تلك العوامل . وقد يتغير التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر<sup>(١)</sup> .  
وقد اهتم الباحثون بدراسة النمو السكاني او التغير الذي يحدث خلال مدة معينة . وقد استخدم الجغرافيون مقاييس النمو المختلفة وبخاصة الطريقة المعتمدة من قبل الامم المتحدة والطرق المنطقية والرياضية المعتمدة على اعداد السكان في التعدادات .

٢-٢ الواقع السكاني في محافظة ١٩٥٧-١٩٩٧ : شهد سكان المحافظة نمواً متسارعاً في اعداده خلال الاربعين عاماً التي تلت عام ١٩٥٧ فبعد ان كان (٢٤٦٤٥٦) نسمة عام ١٩٥٧ ، وصل الى (٧٧٥٠٤٢) نسمة عام ١٩٩٧ ، أي تضاعف الى اكثر من اربعة مرات خلال المدة ( جدول رقم ١ ) بينما لم يتضاعف سكان القطر سوى ٢٥ مرة خلال نفس المدة .

وهذا يدل على ان معدلات النمو السنوية مرتفعة وتفوق معدلات القطر وكما سيتضح لاحقاً . اذ يتضح من الجدول رقم (١) ارتفاع نسبة الزيادة من ٢٨ ٪ عام ١٩٥٧ الى ٣٥ ٪ عام ١٩٩٧ من مجموع سكان القطر عام ١٩٩٧ .

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الاول ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ٢٠٠٢ .



جدول رقم (١)  
النصيب المئوي لسكان المحافظة للعدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧

| السنوات | سكان المحافظة | سكان القطر | %   |
|---------|---------------|------------|-----|
| ١٩٥٧    | ٢٠٦٠٥٦        | ٢٢٢٩٩٦٠    | ٢.٨ |
| ١٩٦٥    | ٣٠٢٠٧٤        | ٨٢٦١٥٢٧    | ٣.٦ |
| ١٩٧٧    | ٣٨٩٦٨٠        | ١٢٠٠٠٢٩٧   | ٣.٢ |
| ١٩٨٧    | ٥٩٠٠٧٨        | ١٢٢٢٥٠٠٠   | ٤.٨ |
| ١٩٩٧    | ٧٧٥٠٤٢        | ٢٢٢٠٠٠٠٠   | ٣.٥ |

المصدر :

١- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي كربلاء والحلة ، جدول ٣ ، ص ٥ .

٢- وزارة الداخلية المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي الديوانية والناصرية جدول ٨ ، ص ٢٦ - ٢٨ .

٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٦٥ .

٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٧٧ جدول ٢٢ ، ص ٢٣ .

٥- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٨٧ جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٦- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧ جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٢-٣ نمو سكان المحافظة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ : - يبدووا نمو سكان في المحافظة يتباين من عام لآخر ومن تعداد لآخر ( جدول رقم ٢ ) أي هناك تذبذباً واضحاً خلال تلك السنوات ، اذ يلاحظ ارتفاع معدل النمو السنوي لسكان المحافظة عن المعدل العام لسكان القطر خلال مدة الدراسة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ . ومن الجدول رقم ( ٢ ) يلاحظ ارتفاع معدلات السنوية في المحافظة ولجميع السنوات والتي تراوحت بين ٣٪ و ٧٪ وهي تفوق معدلات نمو القطر ولجميع المدد باستثناء مدة واحدة هي ١٩٥٧ - ١٩٦٥ وتراجع الى عدم دقة التعدادات ، والارتفاع الواضح في معدل النمو ١٩٧٧ - ١٩٨٧ يرجع الى تأثير هجرة السكان الى المحافظة من مختلف محافظات القطر فضلاً عن ارتفاع مؤشرات الحركة الطبيعية للسكان بسبب التطور الذي شهدته المحافظة في مختلف المجالات ( الثقافية ، الصحية ، الاقتصادية ) والتوسع العمراني وهذا بدوره ساهم في خفض نسبة الوفيات وبالاخص وفيات الاطفال<sup>(١)</sup> .

(١) سعد عبد الرزاق محسن ، محافظة النجف ، دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) قدمت الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ١٩٨٨ ، ص ٨٣ .



جدول رقم (٢)  
معدلات النمو السنوي في المحافظة والقطر للمدة ١٩٥٧-١٩٩٧

| السنوات  | ٦٥-٥٧ | ٧٧-٦٥ | ٨٧-٧٧ | ٩٧-٨٧ |
|----------|-------|-------|-------|-------|
| المحافظة | ٣,١   | ٣,٢   | ٣,٧   | ٢,٧   |
| القطر    | ٣,٣   | ٣,٢   | ٣     | ٢,٥   |

المصدر : اعتماداً على جدول رقم (١)

٤-٢ التباين المكاني لنمو سكان المحافظة ١٩٥٧ - ١٩٩٧

٢-٤-١ التوزيع النسبي لسكان الاقضية والنواحي للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧  
من الجدول رقم (٣) نلاحظ ان قضاء النجف احتل المرتبة الاولى في الحجم الاجمالي لسكان المحافظة عام ١٩٧٧ وبنسبة بلغت نحو ٥٠ % وذلك لجملة عوامل منها المكانة الدينية المقدسة والاقتصادية والثقافية وبنصيب بلغ ٢٧ % وجاء قضاء المناذرة بالمرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت نحو ٢٢,٧ % للعام المذكور . وفي عام ١٩٨٧ حافظ قضاء النجف على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت ٥٤,٩ % وذلك لاستقباله تيارات الهجرة من الريف الى الحضر ومن محافظات اخرى <sup>(١)</sup> . وجاء قضاء الكوفة بالمرتبة الثانية ايضاً وبنسبة بلغت نحو ٢٥,٦ % وجاء قضاء المناذرة بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت نحو ٢٣,٣ % ، ٢٦,٤ % ، ٢٠,٣ % لكل منهما على التوالي .

جدول رقم ٣  
التوزيع النسبي لسكان الوحدات الإدارية بمستوى القضاء للمدة ١٩٧٧ - ١٩٩٧

| الوحدات الإدارية | ١٩٧٧    |      | ١٩٨٧   |      | ١٩٩٧   |      |
|------------------|---------|------|--------|------|--------|------|
|                  | العدد   | %    | العدد  | %    | العدد  | %    |
| ق. النجف         | ١٩٥٨٠٣  | ٥٠,٢ | ٣٢٤٢٨٥ | ٥٤,٩ | ٤١٣٠٧٥ | ٥٣,٣ |
| ق. الكوفة        | ١٠٥٨٠٣  | ٢٧,١ | ١٥٠٦٨٣ | ٢٥,٦ | ٢٠٤٣٦٨ | ٢٦,٤ |
| ق. المناذرة      | ٨٨٦٣٤   | ٢٢,٧ | ١١٥١١٠ | ١٩,٥ | ١٥٧٥٩٩ | ٢٠,٣ |
| المحافظة         | ٣٨٩,٦٨٠ | ١٠٠  | ٥٩٠٠٧٨ | ١٠٠  | ٧٧٥٠٤٢ | ١٠٠  |

(١) حسين جبار ناصر، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩٧٧ - ١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) قدمت الى كلية الاداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١٧ .



المصدر : ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٧٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٢٣ .

٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٨٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٣- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٢-٤-٢ التباين المكاني لنمو سكان المحافظة للمدة ١٩٥٧ — ١٩٩٧ :-

تظهر الحاجة دائماً الى معرفة مسألتين مهمتين ، الاولى رصد الظاهرة السكانية ووصفها مكانياً والثانية معرفة التباين المكاني لتوزيعها مع اثر المتغيرات المؤثرة في ذلك التباين<sup>(١)</sup> . وفي ضوء ذلك خصص هذا الجزء من البحث بدراسة حالة التباين المكاني لمعرفة معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة ، اذ دلت الشواهد المستقاة من البيانات الاحصائية في البحث السابق ان معدل نمو المنطقة اتسم بالتباين قياساً بمعدل نمو السكان في القطر ( انظر جدول رقم ٢ )

من الجدول رقم (٤) يلاحظ ارتفاع معدلات نمو السكان لبعض الوحدات الادارية التابعة للمحافظة ، كما يلاحظ وجود تباين في هذه المعدلات من عدة لاخرى . ففي المدة الاولى ٥٧ — ٦٥ تراوح المعدل ما بين ٠.٢ ٪ في ناحية العباسية و ٦.٩ ٪ في قضاء المناذرة ، وفي هذه المدة يلاحظ وجود ثلاث وحدات ادارية يفوق معدلها معدل المحافظة وهي ناحية الحيدرية وقضاء النجف وقضاء المناذرة ، ان الارتفاع الكبير في معدل نمو قضاء المناذرة يرجع الى اخطأ التعدادات الاولى ، وفي المدة الثانية ٦٥ — ٧٧ فقد تراوحت المعدلات ما بين ٠.١ ٪ في ناحية العباسية و ٤.٦ ٪ في قضاء المناذرة ايضاً للأسباب المشار اليها سابقاً ، وفي هذه المرحلة يلاحظ وجود قضائين يفوق معدلها معدل المحافظة وهي قضاء الكوفة والمناذرة .

اما المدة الثالثة ٧٧ - ٨٧ فيلاحظ ارتفاع المعدل عن معدل المحافظة اذ تراوح ما بين ٠.٩ ٪ في ناحية العباسية و ١.١ ٪ في ناحية الشبكة ويرجع ارتفاع المعدل في هذه المرحلة الى اثر الهجرة الداخلة الى المحافظة نتيجة لظروف الحرب مع ايران .

وفي المرحلة الرابعة ١٩٨٧ — ١٩٩٧ تراوحت معدلات النمو ما بين ٥.٧ ٪ في ناحية الشبكة و ٦.٣ ٪ في ناحية الحيدرية وارتفاعه في هذه الناحية يرجع الى كونها منطقة زراعية تقع على ضفاف نهر الفرات مما ساهم في توفير فرص العمل لسكانها ،

(١) جواد كاظم الحسنائي ، النمو السكاني في محافظة بابل ، مجلة كلية اداب البصرة جامعة البصرة ، عدد خاص بواقع بحوث المؤتمر العلمي لكلية الاداب ٦-٧ آذار ٢٠٠٣ العدد ٣٥ ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٤ .



ويلاحظ خلال هذه المدة وجود ثلاث وحدات ادارية يفوق معدل المحافظة وهي ناحية الحيدرية ، قضاء المناذرة ، ناحية المشخاب ، وفي هذه المرحلة انخفض معدل نمو المحافظة بسبب ظروف الحصار الاقتصادي واتباع اغلب الاسر لاساليب تنظيم الاسرة .

#### جدول رقم ٤

معدلات النمو السنوية لوحدات المحافظة للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ \*

| الوحدات الإدارية | ٦٥-٥٧ | ٧٧-٦٥ | ٨٧-٧٧ | ٩٧-٨٧ | ٩٧-٥٧ |
|------------------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ق. النجف         | ٥.٣   | ٢.٨   | ٤.٩   | ٢.٧   | ٣.١   |
| ن. الشبكة        | ٠.٩   | ١.٤   | ١٠.١  | ٧.٥-  | ٦.٢   |
| ن. الحيدرية      | ٢.٦   | ٢.٨   | ٦.٥   | ٦.٣   | ١.٧   |
| ق. الكوفة        | ٣.٠   | ٤.٦   | ٤.٨   | ٢.٣   | ٣.٢   |
| ن. العباسية      | ٠.٢   | ١.٨   | ١.٨   | ١.٠   | ٠.٦   |
| ن. الحرية        | ١.٠   | ١.٢   | ٠.٧   | ١.١   | ٠.٩   |
| ق. المناذرة      | ٦.٩   | ٤.٨   | ٥.٩   | ٤.١   | ٣.٤   |
| ن. الحيرة        | ١.٩   | ٠.٧   | ٤.٤   | -     | -     |
| ن. المشخاب       | ١.٢   | ٠.٢   | ٢.٤   | ٣.٠   | ٢.٨   |
| ن. القاسية       | ٠.٣   | ٠.١   | ٠.٠٩  | ١.١   | ١.٠   |
| المحافظة         | ١.٩   | ٢.٥   | ٣.١   | ٢.٧   | ١.٨   |

- المصدر ١- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ لوائي كربلاء والحلة ، جدول ٣ ، ص ٥ .
- ٢- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي الديوانية والناصرية جدول ٨ ، ص ٢٦ - ٢٨ .

\* استخراج معدل النمو السكاني وفق المعادلة الآتية :

$$r = N \sqrt{\left(\frac{p_i}{p_o} - 1\right) \times 100}$$

r = معدل النمو

Pr = عدد السكان في التعداد الاخير

po = عدد السكان في التعداد الاول

N = المدة بين التعدادين

للتفاصيل ينظر :

John, Clark, population Geography, Second edition ,  
pergarmon press ٢td, London ١٩٧٢ . p١٤٦ .



٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان

١٩٦٥ ، جدول ١ ، ص ٢١ - ٢٤ .

٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٧٧ ،

جدول ٢٢ ، ص ٢٣ .

٥- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٨٧ ،

جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٦- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ،

جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

المبحث الثالث : نمو السكان البيئي للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧

١-٣ السكان الحضر للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ :-

ان عدد السكان الحضر في المحافظة في زيادة مستمرة ويتضح ذلك من ملاحظة الجدول رقم (٥) ، اذ يبدو ان نسبة السكان الحضر ارتفعت من ٦٧ر٢ % عام ١٩٥٧ وهي اعلى من نسبة السكان الحضر في القطر لنفس العام وارتفعت الى ٦٧ر٧ عام ١٩٧٧ ، وبعده كان التغير اكبر وبلغ عام ١٩٨٧ نحو ٧٢ر٤ % وهي ايضاً اعلى نسبة في قطر ، وتراجعت قليلاً عام ١٩٩٧ اذ بلغت نحو ٧٠ % .

اما نصيب السكان الحضر في المحافظة الى حضر القطر فيعد قليلاً اذ بلغ نحو ٦٧ر٧ % عام ١٩٥٧ انخفضت الى ٣ر٦ % عام ١٩٩٧ .

جدول رقم ٥

النصيب المنوي للسكان الحضر في محافظة النجف للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧

| المسنوات | عدد السكان الحضر | % من سكان المحافظة | عدد السكان الحضر من القطر | %    | نسبة حضر المحافظة الى حضر القطر |
|----------|------------------|--------------------|---------------------------|------|---------------------------------|
| ١٩٥٧     | ١٦٥٨١٩           | ٦٧,٢               | ٢٤٥٣٠٠٠                   | ٣٩,٣ | ٦,٧                             |
| ١٩٦٥     | ١٨٧١٩٩           | ٦٢,٠               | ٤١١٣٠٠٠                   | ٤٩,٨ | ٤,٥                             |
| ١٩٧٧     | ٢٦٤٠٣٩           | ٦٧,٧               | ٧٦٤٦٠٠٠                   | ٦٣,٧ | ٣,٤                             |
| ١٩٨٧     | ٤٢٧٣٥٠           | ٧٢,٤               | ٧٤٦٩٠٠٠                   | ٥٧,٤ | ٥,٧                             |
| ١٩٩٧     | ٥٤١٩١٨           | ٧٠,٠               | ١٥٠٦٩٠٤٨                  | ٦٨,٣ | ٣,٦                             |

المصدر ١- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ لوائي كربلاء والحلة ، جدول ٣ ، ص ٥ .

٢- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي الديوانية

والناصرية جدول ٨ ، ص ٢٦ - ٢٨ .

٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٦٥ ،



جدول ١ ، ص ٢١ - ٢٤ .

٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٧٧ ، جدول

٢٢ ، ص ٢٣ .

٥- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٨٧ ، جدول

٢٢ ، ص ٧٥ .

٦- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ، جدول

٢٢ ، ص ٧٥ .

٢-٣ التباين المكاني لنمو سكان الحضر للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ :

تتباين معدلات النمو السنوية للسكان الحضر في منطقة الدراسة وكما

نلاحظ في الجدول رقم ( ٦ ) ، ففي المدة الاولى ( ٥٧ - ٦٥ ) انخفض المعدل ولجميع

الوحدات الادارية عن مثيله في القطر باستثناء قضاء النجف ، واستمرار هذا الانخفاض

حتى المدة ( ٨٧ - ٩٧ ) اذ ارتفع عن مثيله في القطر وخاصة قضاء النجف وناحية

الحرية واستمر هذا الارتفاع في قضاء النجف للمدة ( ٥٧ - ٩٧ ) وذلك لاستقبالها معظم

تيارات الهجرة تليها ناحية الحرية وقضائي الكوفة والمناذرة ويرجع التباين في معدلات

النمو السنوية بين الوحدات الادارية للمحافظة للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ الى تباين توزيع

فرص العمل والمكانة الدينية لقضائي النجف والكوفة .

جدول رقم (٦)

معدل النمو السكاني الحضر في محافظة النجف بحسب الوحدات الادارية للمدة ١٩٥٧ -

١٩٩٧

| النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف | النجف |
| ٦٥-٥٧ | ٣,٧   | ٠,٤   | ٠,٥   | ١,١   | ١,٤   | ٠,٣   | ١,٧   | ٢,٠   | ١,١   | ٠,٢   | ٢,٨   |
| ٧٧-٦٥ | ٢,٤   | ١,٠٤  | ١,٥   | ١,٩   | ١,٠٤  | ٢,٤   | ١,٨   | ١,٥   | ١,٢   | ٠,٩   | ٦,٦   |
| ٨٧-٧٧ | ٢,٨   | ١,٠٥  | ١,٢   | ٢,٤   | ١,٨   | ١,٤   | ٢,٠   | ٢,١   | ٣,٢   | ١,٦   | ٥,٣   |
| ٩٧-٨٧ | ٤,٤   | ٠,٧   | ٢,٦   | ٢,٦   | ١,٩   | ٤,١   | ٢,١   | -     | ٢,٩   | ٠,٥   | ٤,١   |
| ٩٧-٥٧ | ٥,٥   | ٥,٢   | ٢,٧   | ٢,٥   | ٠,٥   | ١,٧   | ٣,٢   | -     | ١,٧   | ٠,٩   | -     |

المصدر: ملحق رقم (١)

٣-٣ احجام المراكز الحضرية للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ : —

على الرغم من عدم وجود اسس مشتركة ومقبولة للتمييز بين الريف والمدينة،

الا انه يمكن استخدام بعض المقاييس للتمييز بينها ، منها المقياس الاحصائي المتمثل



بحجم السكان<sup>(١)</sup> ، لتوفير البيانات الإحصائية من التعدادات السكانية للمدة المدروسة .  
ولغرض دراسة السكان الحضريين لابد من تحديد حد أدنى لسكان هذه المراكز ،  
فقد عد التصنيف المتبع بوجود خدمات بلدية مركزاً حضرياً بغض النظر عن  
حجمها السكاني<sup>(٢)</sup> .

وفي منطقة الدراسة تكشف لنا بيانات التعدادات السكانية للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ وجود ( ١٠ ) مراكز حضرية عام ١٩٥٧ ، ارتفع عددها الى ( ١٢ ) مركزاً حضرياً عام ١٩٨٧ ( جدول رقم ٧ ) .

جدول رقم ٧  
أحجام المراكز الحضرية في محافظة النجف للمدة ١٩٥٧-١٩٩٧

| ١٩٩٧ | ١٩٨٧ | ١٩٧٧ | ١٩٦٥ | ١٩٥٧ | أحجام المراكز الحضرية |
|------|------|------|------|------|-----------------------|
| ٥    | ٦    | ٨    | ٨    | ٧    | ٥.٠٠٠ - ٩.٩٩٩         |
| ١    | ٢    | -    | -    | -    | ١٠.٠٠٠ - ١٩.٩٩٩       |
| ٢    | ٢    | ١    | ٢    | ٢    | ٢٠.٠٠٠ - ٤٩.٩٩٩       |
| ١    | ١    | -    | -    | ١    | ٥٠.٠٠٠ - ٩٩.٩٩٩       |
| ١    | ١    | ١    | ١    | -    | ١٠٠.٠٠٠ فأكثر         |
| ١٠   | ١٢   | ١٠   | ١٠   | ١٠   | المجموع               |

المصدر : ملحق رقم (١)

٤-٣ سكان الريف في المحافظة للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ : -  
شهدت أعداد السكان الريف نمووا من عام لآخر ففي عام ١٩٥٧ بلغ عددهم ٨٧٦٣٧ نسمة ارتفع الى ٢٣٣١٢٤ نسمة عام ١٩٩٧ أي تضاعف ثلاث مرات خلال هذه المدة ،  
ولكن هذا التزايد انخفض نصيبه المنوي من عام لآخر ، فبعد ان كان ٤٩.٨ % عام ١٩٥٧ أصبح ٣٠ % عام ١٩٩٧ وهو أدنى من معدله في القطر للمدة المدروسة باستثناء عام ١٩٩٧ (جدول رقم ٨) لوجود هجرة معاكسة للريف لغرض العمل الواسعة في قطاع الزراعة خاصة .

جدول رقم ٨  
النصيب المنوي لسكان الريف في المحافظة للمدة ١٩٥٧-١٩٩٧

| المسنوات | عدد سكان الريف | %    | نسبة سكان الريف في القطر % |
|----------|----------------|------|----------------------------|
| ١٩٥٧     | ١٢٢٦٢٤         | ٤٩.٨ | ٦٢                         |
| ١٩٦٥     | ١١٨٥٣٢         | ٣٩.٢ | ٦١                         |
| ١٩٧٧     | ١٢٥٦٤٧         | ٣٢.٢ | ٤٩.٦                       |
| ١٩٨٧     | ١٦٠٧٧٤         | ٢٧.٢ | ٣٦.٣                       |
| ١٩٩٧     | ٢٣٣١٢٤         | ٣٠   | ٢٩.٨                       |

- (١) مصطفى الشلقاني ، الإحصاء السكاني والديموغرافي ، طرق التحليل الديموغرافي ، طبع جامعة الكويت ، بدون تاريخ ، ص ٦٣ .  
(٢) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية في محافظات الفرات الأوسط ، مصدر سابق ، ص ٢١٠ .



المصدر : ١- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ لوائي كربلاء والحلة ، جدول ٣ ، ص ٥ .

٢- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي الديوانية والناصرية جدول ٨ ، ص ٢٦ - ٢٨ .

٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٦٥ ، جدول ١ ، ص ٢١ - ٢٤ .

٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٧٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٢٣ .

٥- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٨٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٦- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٣- ٥ نمو السكان الريف وتباينه للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ :

يظهر التباين واضح في معدلات نمو السكان الريف في المحافظة خلال المدة المدروسة ، ومن الجدول رقم (٩) يلاحظ انخفاض معدل النمو السنوي لاغلب المدة ، ففي المدة الاولى ٥٧-٦٥ تراوحت ما بين ٣-٠ ر ٠ في قضاء الكوفة و ٣٠٣٪ في ناحية العباسية ، وفي المدة الثانية انخفض ايضاً ، اذ تراوحت معدلاتها ما بين ٠-١ ر ٠ في ناحية الحرية و ١٠٨ ر ١ في ناحية العباسية ، وفي المدة الثالثة ٧٧-٨٧ انخفضت ايضاً في معظم الوحدات الادارية .

اما في المدة من ٥٧-٩٧ يلاحظ ارتفاع المعدل في نواحي الحيدرية والعباسية والقادسية وقضاء المناذرة ، وقد يرجع هذا الارتفاع في معدل الى حجم الهجرة المعاكسة الى الريف بعد عام ١٩٩٠ اذ بلغ نحو (٤٩١١) مهاجر عام ١٩٩٧<sup>(١)</sup> ، وعلى الرغم من ارتفاع المعدل في بعض الوحدات الادارية فإن الطابع الغالب على المحافظة هو التضرر اذ بلغت نسبتهم نحو ٧٠٪ عام ١٩٩٧ .

(١) حسين جعار ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط ، مصدر سابق ، ص ٨٠ .



### جدول رقم (٩)

معدل النمو السنوي لسكان محافظة النجف بحسب الوحدات الادارية للمدة ١٩٥٧-١٩٩٧

| السنة   | ١٩٩٧ | ١٩٩٠ | ١٩٨٥ | ١٩٨٠ | ١٩٧٥ | ١٩٧٠ | ١٩٦٥ | ١٩٦٠ | ١٩٥٥ | ١٩٥٠ |
|---------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| ١٩٥٧-٦٥ | ٠,١  | ٠,٨  | ٠,٥  | ٠,٣  | ١,٠٩ | ٢,٧  | ٠,٣  | ٢,٨  | ١,٤  | ٢,٠٣ |
| ٦٥-٧٧   | ٠,٢  | ٠,١  | ٠,٦  | ٠,٢  | ١,٠٨ | ٠,٠١ | -    | ٠,٠٧ | ٠,٨  | ١,٠١ |
| ٧٧-٨٧   | ١,٠٢ | ١,٦  | ٠,٧  | ١,٢  | ١,١  | ٠,٠١ | -    | ٠,٦  | ١,٢  | ٠,٩  |
| ٨٧-٩٧   | ١,٠٧ | ٠,٧  | ١,١  | ١,٦  | ١,٣  | ٠,٢  | -    | -    | ١,٤  | ١,٣  |
| ٩٧-٥٧   | ١,٨  | ٠,١  | ٢,٢  | ١,٧  | ٢,٢  | ٢,١  | ٢,٣  | -    | ٢,٠  | ٣,٥  |

المصدر : ١- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ لوائي كربلاء والحلة ، جدول ٣ ، ص ٥ .

٢- وزارة الداخلية ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي الديوانية والناصرية جدول ٨ ، ص ٢٦ - ٢٨ .

٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٦٥ ، جدول ١ ، ص ٢١ - ٢٤ .

٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٧٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٢٣ .

٥- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٨٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

٦- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ، جدول ٢٢ ، ص ٧٥ .

### ١-٤ المبحث الرابع

الحجم المتوقع لسكان المحافظة عام ٢٠٠٧

لغرض تقدير حجم السكان المتوقع لمحافظة عام ٢٠٠٧ سيتم الاعتماد على

معدلات النمو السنوي للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ للسكان الحضر ثم لسكان الريف لكل وحدة ادارية للوصول الى الحجم المتوقع لسكان المحافظة عام ٢٠٠٧ مع افتراض ثبات الظروف التي مرت بها المحافظة خلال ٤٠ سنة الماضية .

ومن الجدول رقم (١٠) يتضح ان عدد السكان المتوقع عام ٢٠٠٧

(١٦٤٩٩٣١) نسمة وبطبيعة الحال سيختلف توزيعهم حسب الوحدات الادارية . اذ يحتل قضاء النجف المرتبة الاولى في عدد السكان وبواقع ( ٧٠٢٩٤٦ ) نسمة ويشكل نسبة ٤٢,٦٪ من مجموع سكان المحافظة ، ويأتي قضاء الكوفة بالمرتبة الثانية وبنسبة ١٤,٤٪ ثم



قضاء المناذرة والنواحي الأخرى وبنصيب متفاوت واستمرت ناحية الشبكة في المرتبة الأخيرة وبواقع ٠.٥٠ ٪ جدول رقم (١٠) .

٢-٤ حجم السكان الحضر المتوقع عام ٢٠٠٧ : -

سيبلغ عدد السكان الحضر في المحافظة نحو ( ٩٧٥٤٥٣ ) نسمة وبنسبة بلغت نحو ٩٢ ٪ من مجموعة سكانها أي هناك ارتفاع في نسبة التحضر عن عام ١٩٩٧ وهذا امر طبيعي لاتجاه المحافظة نحو التحضر كما هو في المدة السابقة وهناك تباين في عدد السكان الحضر بين الوحدات الادارية الأخرى وبالتالي فإن نصيبها من السكان يختلف .

اذ ان وحدة ادارية واحدة يفوق معدلها العام للمحافظة وهي قضاء النجف البالغة نحو ٧٠.٤ ٪ ، بينما استمرت الوحدات الأخرى من دون المعدل العام ، اذ ان الوحدات التي تسود فيها مهنة الزراعة لظروفها الملائمة من تربة وموارد مائية لازالت نسبة التحضر منخفضة فيها كما في نواحي العباسية والقادسية والشبكة اذ لم تتجاوز الا ١ ٪ ( جدول رقم ١٠ ) .

### جدول رقم (١٠)

حجم السكان المتوقع عام ٢٠٠٧ في محافظة النجف

| الوحدات الإدارية | الحضر  | %     | الريف  | %     | مجموع   | %    |
|------------------|--------|-------|--------|-------|---------|------|
| ق - النجف        | ٦٨٦٦٧٥ | ٧٠.٤  | ١٦٢٧١  | ٢.٤   | ٧.٢٩٤٦  | ٤٢.٦ |
| ن - الشبكة       | ٣٨٠    | ٠.٠٤  | ٥٩١    | ٠.٠٨  | ٩٧١     | ٠.٠٥ |
| ن - الحيدرية     | ١١٢٨٣  | ١.١٥  | ٢٨٣٣٧  | ٤.٢   | ٣٩٦٢٠   | ٢.٥  |
| ق - الكوفة       | ١٧٥٧٢٧ | ١٨.٠١ | ٦١٦٦١  | ٩.١   | ٢٣٧٣٨٨  | ١٤.٤ |
| ن - العباسية     | ٨١١٦   | ٠.٨   | ٨٨٤٣٢  | ١٣.١  | ٩٦٥٤٨   | ٥.٨  |
| ن - الحرية       | ١٠.٠٧٥ | ١.٠٣  | ٢٣٨٥٢  | ٣.٥   | ٢٣٨٥٢   | ١.٤  |
| ق - المناذرة     | ٤٦٥٨٩  | ٤.٧   | ٦٦٨٤٧  | ٩.٩   | ١١٣٤٣٦  | ٦.٨  |
| ن - المشخاب      | ٣.٦٩٥  | ٣.٢   | ٧٤٧٢٧  | ١١.٠٧ | ١.٥٤٢٢  | ٦.٤  |
| ن - القادسية     | ٥٩١٣   | ٠.٧   | ٥٨٧٢٧  | ٨.٧   | ٦٤٦٤٠   | ٣.٩  |
| المحافظة         | ٩٧٥٤٥٣ | ١٠٠   | ٦٧٤٤٧٨ | ٦٢.٠٥ | ١٦٤٩٩٣١ | -    |

المصدر : قدرت بالاعتماد على نتائج التعداد عام ١٩٩٧ \* (١)

\* استخدمت المعادلة الآتية في تقدير الحجم المتوقع لسكان المحافظة :

$$pn = po(1 + r)^N$$

pn = عدد السكان المتوقع

po = عدد السكان في آخر تعداد

r = معدل النمو

n = المدة المطلوبة



#### ٣-٤ حجم المراكز الحضرية المتوقعة عام ٢٠٠٧ :-

سيكون هناك (٩) مراكز حضرية عام ٢٠٠٧ جدول رقم (١١) ، ويتوقع ان هناك اكبر من هذا العدد لوجود نقص في المستوطنات المرشحة في الوقت الحاضر لتكون مراكز حضرية ، ومن الجدول رقم (١١) ، يلاحظ ان هناك مدينتين سيكون عدد سكانها اكثر من ( ١٠٠٠٠٠ ) نسمة وهي النجف والكوفة وهو امر طبيعي لكونهما مركزين دينيين وتتوفر فيهما فرص العمل المختلفة .

كما ستكون هناك مدينتين يكون عدد سكانها اكثر من ( ٤٠٠٠١ ) نسمة وهما المناذرة والمشخاب وبنفس العدد للفئة الثالثة اكثر من ( ١٠٠٠١ ) نسمة وهما الحرية والحيدرية وهناك ثلاث مدن يقل عدد سكانها عن ( ١٠٠٠٠ ) نسمة وهما القادسية والعباسية والشبكة .

جدول رقم ١١  
أحجام المراكز الحضرية المتوقعة عام ٢٠٠٧

| الفئات        | ٥٠٠٠ - | ١٠٠٠٠ - | ٢٠٠٠٠ - | ٥٠٠٠٠ - | ١٠٠٠٠٠ - |
|---------------|--------|---------|---------|---------|----------|
|               | ٩,٩٩٩  | ١٩,٩٩٩  | ٤٩,٩٩٩  | ٩٩,٩٩٩  | فأكثر    |
| العدد المتوقع | ٣      | ٢       | ٢       | -       | ٢        |

#### ٤-٤ الحجم المتوقع لسكان الريف عام ٢٠٠٧ :-

سيكون عدد سكان الريف في المحافظة نحو ( ٦٧٤٤٧٨ ) نسمة وبنسبة ٤٠٫٨ ٪ من مجموع سكانها ( جدول رقم ١٠ ) ، وهناك تباين في اعداد السكان بين وحدة ادارية واخرى . اذ تحتل ناحية العباسية المرتبة الاولى في عدد سكان الريف وبنسبة ١٣٫١ ٪ وذلك لوجود المساحات الزراعية الخصبة والوارد المائية في نهر الفرات وفروعه ، ثم ناحية المشخاب وبنسبة ١١٫٠٧ ٪ ثم قضاء المناذرة وبنسبة ٩٫٩ ٪ وقضاء الكوفة وبنسبة ٩٫٠ ٪ واخيراً ناحية القادسية ٨٫٧ ٪ من مجموع سكان الريف في المحافظة .

(١) رياض ابراهيم السعدي ، مكي محمد عزيز ، جغرافية السكان ، طبع جامعة بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٤ .



اولاً : الاستنتاجات :

- ١- ارتفاع النصيب المئوي لسكان المحافظة من ٢٨ر٢ % عام ١٩٥٧ الى ٣٥ر٣ % عام ١٩٩٧ .
- ٢- ارتفاع معدلات النمو السنوي لسكان المحافظة ولبعض التعدادات ولجمل المدة البالغة اربعون عاماً تمتد من ١٩٥٧ - ١٩٩٧ .
- ٣- احتل قضاء النجف المرتبة الاولى في حجم السكان عام ١٩٩٧ وبنسبة بلغت ٣٣ر٣ % من سكان المحافظة وتتقارب الاقضية الاخرى وصولاً الى ادناها وبنسبة ٢٠ر٣ % .
- ٤- ارتفاع معدلات النمو السنوي لسكان الوحدات الادارية ولجميع المدد مع وجود تباين في هذه المعدلات بين مدة واخرى ، اذ يعد قضاء النجف اسرع نمواً خلال مدة الدراسة ( ٩٧-٥٧ ) وبمعدل بلغ نحو ٣ر٣ % وابطئها ناحية الشبكة وبمعدل بلغ نحو ٢ر٢ % .
- ٥- كانت المدة ١٩٧٧-١٩٨٧ من المدد الاسرع نمواً في سكان المحافظة البالغة نحو ٣ر٣ % والمدد ١٩٥٧ - ١٩٦٥ الابطأ نمو وبمعدل بلغ نحو ١ر٩ % .
- ٦- وجود ارتفاع في نسبة التحضر في المحافظة خلال مدة الدراسة البالغة نحو ٧٠ % عام ١٩٩٧ وهي دون معدل القطر البالغ نحو ٧٢ر٤ % .
- ٧- ارتفاع معدلات نمو السكان الحضر ولبعض المدد وتفق معدلات نمو السكان الحضر للقطر ، وكان قضاء النجف الاسرع نمواً في سكان الحضر وناحية الشبكة الابطأ نمواً .
- ٨- ارتفاع عدد المراكز الحضرية خلال مدة الدراسة من ( ١٠ ) مراكز عام ١٩٥٧ الى ( ١٢ ) مركز عام ١٩٨٧ .
- ٩- انخفاض عدد سكان الريف في المحافظة خلال مدة الدراسة من ٤٩ر٨ % عام ١٩٥٧ الى ٣٠ % عام ١٩٩٧ .
- ١٠- معدلات نمو السكان الريف اقل من مثيلتها في السكان الحضر للمحافظة .
- ١١- سيكون حجم السكان المتوقع في المحافظة عام ٢٠٠٧ كبير ويزيد عن المليون نسمة كما ستشهد الاقضية والمراكز الحضرية ارتفاعاً كبيراً في حجمها ايضاً .
- ١٢- استمرار هيمنة مدينة النجف على مدن المحافظة من حيث حجمها السكاني عام ٢٠٠٧ وبقاء ناحية الشبكة هي الاقل حجمها .

#### التوصيات

- ١- ضرورة التخطيط المبكر لمواجهة الحجم السكاني الكبير في المحافظة من حيث الاعداد للخطط الخاصة بالتعليم لكافة مراحل ومعالجة مشكلة السكن بكافة متطلباته .
- ٢- التخطيط للمستقبل لسد حاجة هذا الحجم السكاني من الخدمات المختلفة البلدية ،



الماء الصافي ، النقل ، الصحة ، ... الخ .

- ٣- اجراء الدراسات المختلفة ولاسيما عن حركة السكان لمعرفة حجمها واثرها في معدلات نمو السكان في المحافظة .
- ٤- اجراء الدراسات المختلفة بهدف تطوير الريف من خلال تطوير الزراعة وبشكل يواكب التطور الكبير في الميادين المختلفة لخلق فرص العمل والدخل الافضل .
- ٥- الاهتمام بتنمية المناطق الصحراوية في منطقة الدراسة وبخاصة ناحية الشبكة والقرى الملحق بها والتابعة للمحافظة بزيادة فرص استثمار الموارد المائية فيها باستخدام التقنيات الحديثة للري لتوسيع المساحات المزروعة .
- ٦- توسيع ودعم المراكز الحكومية في ريف المحافظة لخلق بؤرة جذب سياحية وتطويرها الى مجمعات سكنية .

## المصادر

- ١- الحسن اوي ، جواد كاظم ، النمو السكاني في محافظة بابل ، مجلة كلية اداب البصرة ، جامعة البصرة ، عدد خاص بوقائع بحوث المؤتمر العلمي الاول لكلية الاداب ، ٦-٧ آذار / ٢٠٠٢ ، العدد ٢٥ ، ٢٠٠٢ .
- ٢- السعدي ، رياض ابراهيم ، مكي محمد عزيز ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٣- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، الجزء الاول ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، بدون تاريخ .
- ٤- الشلقاني ، مصطفى ، الاحصاء السكاني والديموغرافي ، طرق التحليل الديموغرافي ، طبع جامعة الكويت ، بدون تاريخ .
- ٥- محسن ، سعد عبد الرزاق ، محافظة النجف ، دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ما جستير ( غير منشورة ) قدمت الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨ .
- ٦- المرسوم الجمهوري المرقم ٣١٢ في ١٩٨٩/٦/٢٩ الخاص بالغاء ناحية الحيرة والحاقها بقضاء المناذرة .
- ٧- المرسوم الجمهوري المرقم ١٣٧ في ١٩٧٦/٦/٨ الخاص باستحداث محافظة النجف .
- ٨- المنشأة العامة للمساحة ، خارطة النجف الادارية ، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠ - ١:٢٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ١٩٩٢ .
- ٩- ناصر ، حسين جعاز ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩٧٧ - ١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) قدمت الى كلية الاداب / جامعة بغداد / ٢٠٠٣ .
- ١٠- نتائج التعداد السكاني للمدة ١٩٥٧ - ١٩٩٧ .



١١- ياسر ، شمخي فيصل ، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) قدمت الى كلية الاداب / جامعة البصرة ، ١٩٨٨ .

١٢- John — ١ — Clark , population Geography , Second edition , Pergarmon London , Press Ltd , ١٩٧٢ .

ملحق رقم ١ حجم المراكز الحضرية في المحافظة

للمدة ١٩٥٧-١٩٩٧

| ١٩٩٧   | ١٩٨٧   | ١٩٧٧   | ١٩٦٥   | ١٩٥٧   | الوحدات الإدارية |
|--------|--------|--------|--------|--------|------------------|
| ٣٨١٤٨٦ | ٣٠٤٨٣٢ | ١٨٦٤٧٩ | ١٣٤٠٢٧ | ٨٧١٩٠  | قضاء النجف       |
| ٢١١    | ٢٩٣    | ٢٧٧    | ٢٥٥    | ٩٤٧    | ن — الشبكة       |
| ٦٢٦٨   | ٢٣٧١   | ١٥٧٧   | ١٠٥٥   | ٣٥٧٥   | ن — الحيدرية     |
| ٩٧٦٢٦  | ٧٧٢٧٩  | ٤٧٠٦٢  | ٣٠٥٣١  | ٢٨١١٣  | ق — الكوفة       |
| ٤٥٠٩   | ٢٣٠١   | ١٢٤٧   | ٣٦٤٧   | ٢٥٢٠١  | ن — العباسية     |
| ٥٥٩٧   | ٣٦١٤   | ٢٥٠٦   | ١٠٤٧   | ٣٢١١   | ن — الحرية       |
| ٢٥٨٨٣  | ١٣٤٤٤  | ٧٣٥٦   | ٤١٨٧   | ٢٤٦١   | ق — المناذرة     |
| -      | ٨١٠٨   | ٥٤٥٠   | ٣٥٣٩   | ١٧٦٠   | ن — الحيرة       |
| ١٧٠٥٣  | ١٢٠٧٧  | ٩٨٨٨   | ٦٨٩٩   | ٩٩٠٢   | ن — المشخاب      |
| ٣٢٨٥   | ٢٩٨٢   | ٢١٩٧   | ٢٠٠٤   | ٣٤٥٩   | ن — القادسية     |
| ٥٤١٩١٨ | ٤٢٧٢٥٠ | ٢٦٤٠٣٩ | ١٨٧١٩١ | ١٦٥٨١٩ | المحافظة         |

المصدر : نتائج التعدادات السكانية للمدة ١٩٥٧-١٩٩٧



